



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الأولى
خلاصة الدرس الواحد و الثلاثون
الحالة السابقة

الاستصحاب يعتمد على وجود حالة سابقة متيقنة، حيث يمكن أن يكون الشك حول بقاء الحكم (استصحاب حكمي) أو حول بقاء موضوع الحكم (استصحاب موضوعي). هناك اتجاه في علم الأصول يخص الاستصحاب بالشبهات الموضوعية فقط، لكن الأدلة تسمح بتعميم الاستصحاب على كلا النوعين. الشك في البقاء يقسم إلى نوعين: الشك في الرفع (عند احتمال تدخل عامل خارجي)، والشك في المقتضي. (عند احتمال انتهاء الحالة بطبيعتها). الاستصحاب لا يجري إلا إذا كان الموضوع المشكوك فيه هو نفسه الذي كان عليه اليقين سابقاً.